100 يوم على انطلاق العام الثقافي قطر كندا والمكسيك 2026

10 أبريل 2026 – الدوحة، قطر: بعد مرور ما يزيد قليلًا عن ثلاثة أشهر، عكست شراكة الأعوام الثقافية مع كندا والمكسيك قيمة الحوار الثقافي المستدام، ورسّخت ملامح عام يقوم على الاكتشاف، وتعزيز التفاهم، وبناء الروابط الإنسانية.

وقال سعادة السيد محمد الكواري، مستشار مبادرة الأعوام الثقافية لشؤون أمريكا اللاتينية، وسفير دولة قطر السابق لدى المكسيك: "يصبح هذا الالتزام بتعزيز التفاهم المتبادل أكثر أهمية في ظل ما يشهده العالم اليوم من صراعات. وهذا، في جوهره، ما تعنيه المئة يوم الأولى من الثقافة: تقديم إجابة مختلفة على سؤال قديم يتجدّد، وهو كيف يمكننا أن نواصل العيش معًا في عالم يبدو فيه كل شيء وكأنه يدفعنا إلى التباعد؟ تدعو البرامج المُقامة ضمن العام الثقافي قطر كندا والمكسيك 2026 الناس إلى رؤية العالم من منظور الآخر، واكتشاف جانب من ذواتهم."

وفي تصريحات نُشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قال سعادة السيد كريم مرقص، سفير كندا لدى دولة قطر: "في ظل هذه الأوقات الصعبة التي يشهد فيها العالم حالة من عدم اليقين والصراعات، تبدو الروابط الثقافية أكثر أهمية من أي وقت مضى. فالثقافة تذكّرنا بما يجمعنا، من الطهي والفنون إلى أبسط أشكال التلاقي."

وخلال المئة يوم الأولى، وانطلاقًا من التعاونات الافتتاحية في مهرجان قطر الدولي للأغذية، إلى جانب النسخة الأولى من معرض "آرت بازل قطر" في المنطقة، حيث قدّم طهاة وفنانون من كندا والمكسيك تقاليدهم في الدوحة، بدأت تتشكل أسسٌ للتفاهم عبر تجارب جمعت بين الطهي والتفاعل في الفضاءات العامة.

وبعيدًا عن المهرجان، بدأت تظهر بوادر التعاونات الإبداعية لمعارض في كل من كندا والمكسيك. وتتطلع مبادرة الأعوام الثقافية إلى مشاريع في مجالات التصوير الفوتوغرافي والرياضة والتصميم، تنطلق من الإرث الذي خلّفته استضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022™.

بالنسبة لدولة قطر، تحمل هذه الشراكة أبعادًا أعمق. ففي عام 2022، تصدّرت قطر المشهد العالمي، مستضيفةً بطولة كأس العالم التي جمعت الملايين في لحظات من الفرح والحماس والتقارب. وكان ذلك ثمرة رؤية وجهد متواصل وإيمان بدور الثقافة في مدّ جسور التواصل بين الشعوب. واليوم، تواصل قطر الاستثمار في الفرص التي تتيح بناء روابط حقيقية عابرة للحدود، انطلاقًا من قناعة بأن التواصل مسار يُبنى ويُجدّد، وأن المساحات التي تُعزّز التفاهم جديرة بأن تُصان وتُنمّى.

وبالمثل، تواصل كل من كندا والمكسيك الاستثمار في خلق فضاءات حقيقية للتبادل الثقافي، مما يجعلهما شريكين فاعلين في العام الثقافي 2026. وتؤكد الدول الثلاث معًا، من خلال هذه الشراكة، أن الثقافة لا تزال قادرة على تقريب المسافات بين الشعوب.

-انتهى-

نبذة عن مبادرة الأعوام الثقافية

تقدّم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين دولة قطر والدول الشريكة حول العالم. وتهدف المبادرة إلى تعزيز الاحترام المتبادل بين الثقافات المتنوعة، وتحفيز الشعوب على التقارب، وتعزيز الروابط الإنسانية، وتشجيع الحوار، وتعميق التفاهم المشترك. وفي جوهرها، تشكّل الأعوام الثقافية جسرًا يربط بين المجتمعات عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، بما يُثري علاقات دولة قطر مع الدول الشريكة، ويمتد أثره إلى ما بعد انتهاء العام الثقافي.

تُنظَّم فعاليات مبادرة الأعوام الثقافية بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والهيئات الرسمية، وبالشراكة مع مؤسسات القطاعين العام والخاص في دولة قطر والدول الشريكة، وبالتعاون مع السفارات داخل قطر وخارجها. وقد صُمِّمت هذه الفعاليات لاستكشاف الخصوصية الثقافية لكل دولة مشاركة، مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر – اليابان 2012، وقطر – المملكة المتحدة 2013، وقطر – البرازيل 2014، وقطر – تركيا 2015، وقطر – الصين 2016، وقطر – ألمانيا 2017، وقطر – روسيا 2018، وقطر – الهند 2019، وقطر – فرنسا 2020، وقطر – الولايات المتحدة الأمريكية 2021، وقطر – منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر – إندونيسيا 2023، وقطر – المغرب 2024، وقطر الأرجنتين وتشيلي 2025.

تابعونا عبر الإنترنت:
الأعوام الثقافية
الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa
منصة إكس (X): @YearsofCulture | إنستغرام: @YearsofCulture | فيسبوك: @YearsofCulture

للتواصل الإعلامي:
آنيا كوتوفا
الأعوام الثقافية
akotova@qm.org.qa